في كلمته بمهرجان يوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني نظمته «جمعية كنعان»

الزوكا: نجدد دعمنا لنضال الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها «القدس»

نثمن مواقف الدول التي أعلنت اعترافها بدولة فلسطين

المؤتمر يتضامن مع الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة

«الربيع العربي» سهّل للاحتلال ممارسة المزيد من العربدة ضد الفلسطينيين

نترحم على شهداء فلسطين واليمن في كفاحهم لنيل الاستقلال

جدد الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام الاستاذ عارف الزوكا تعهد قيادات وأعضاء وقواعد وأنصار المؤتمر الشعبي العام وحلفائه وقوفهم إلى جانب إخوانهم أبناء الشعب الفلسطيني ومساندتهم حتى تحرير أرضهم وإقامة دولتهم المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

وحث الأمين العام في كلمته الأحزاب والتنظيمات السياسية -التي ألقاها السبت في مهرجان يوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني الذي نظمته جمعية كنعان لفلسطين - جميع الفلسطينيين على إتمام مسار المصالحة الداخلية بين كافة الفصائل الفلسطينية لما من شأنه خدمة القضية الفلسطينية العادلة وتوحيد الصف في وجه أبشع احتلال عرفته البشرية.

«الميثاق» تنشر نص كلمة الأمين العام:

الأخ/ يحيى محمد عبدالله صالح رئيس جمعية كنعان

الأخ/ سعادة سفير دولة فلسطين ذياب نمر اللوح

سعادة سفراء السودان سفير كوبا السفير الاثيوبي سفير مصر العروبة القائم بأعمال السفير اللبناني القائم بأعمال السفير السوري ممثل الأمم المتحدة..

الرفاق والرفيقات الحاضرون

أسعد الله صباحكم بالخيرات، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

صباح المقاومة...

صباح فلسطين الأبية، ومسجدها الأقصى المبارك أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين.

يشرفني أن أقف أمامكم في هذا المهرجان الجماهيري الذي تنظمه جمعية كنعان لفلسطين، بمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، وإحياء الذكرى العاشرة لاستشهاد الزعيم الراحل شهيد فلسطين والأمة العربية الشهيد ياسر عرفات (أبو عمار)، والذي يأتي إحياء هذه الذكرى متزامناً مع احتفالات شعبنا اليمني بالعيد الـ47 للاستقلال الوطني المجيد الثلاثين من نوفمبر، وهي مناسبة تجعلنا نترحم فيها على أرواح شهداء اليمن وفلسطين.. شهداء اليمن الذين قدموا أرواحهم رخيصة في سبيل نيل اليمن لاستقلاله من الاحتلال البريطاني الذي جثم على صدر جنوب وطننا الحبيب لأكثر من 128 عاماً قدم خلالها اليمنيون التضحيات العظيمة وصولاً إلى نجاحهم في نيل الاستقلال في 30 نوفمبر 67م.

كما نترحم على أرواح شهداء فلسطين الذين رووا بدمائهم الزكية ومايزالون تربة فلسطين الطاهرة على مدى أكثر من ستين عاماً.. وعلى رأسهم الشهيد البطل ياسر عرفات.

الرفيقات الحاضرات:

الرفاق الحضور:

تدركون جميعاً أن قضية فلسطين والصراع مع العدو الإسرائيلي بالنسبة لنا في اليمن شعباً وقوى سياسية وفي مقدمتها المؤتمر الشعبي العام وحلفاؤه كانت- ولا تزال- وستظل هي القضية المركزية الأولى.. ذلك أن وقوفنا مع شعبنا الفلسطيني وقضيته العادلة حتى نيل كامل حقوقه وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف هي قضية نابعة من مبادئنا الفكرية، وقوميتنا العربية، وعقيدتنا الإسلامية، وتوجهاتنا السياسية، وإيماننا المطلق بأن التضامن مع الشعب الفلسطيني هو تضامن مع جزء من كياننا العربي الواحد، وواجب ديني وأخلاقي يفرضه علينا الانتماء لهذه الأمة، وواجب إنساني تحتمه علينا قيم الحق والعدل والحرية وهي قيم إنسانية محل اجماع لدى كل سكان المعمورة.

الرفاق.. والرفيقات

إن مهرجان اليوم يأتي في ظل ظروف بالغة الخطورة تعيشها أمتنا العربية والإسلامية سيما منذ اندلاع أزمات ما سمي بالربيع العربي أو بالأصح الصهيوني الذي انعكس بآثاره السلبية على وحدة الموقف العربي الإسلامي تجاه القضية المركزية قضية فلسطين، حيث وجد الاحتلال الاسرائيلي في وضع التفكك والتمزق والاقتتال الذي يدمر بلداننا العربية فرصة لممارسة المزيد من العربدة تجاه أبناء شعبنا الفلسطيني، فهو يشن الحرب تارة ويقتل ويأسر تارة أخرى، ويهدم المنازل، ويدمر حتى الزرع والحرث، ويلتهم الأرض عبر مشاريع الاستيطان، وصولاً إلى محاولة تهويد القدس والمسجد الأقصى، وعمليات الاقتحام المستفزة والمتكررة لساحة الأقصى الشريف، وليس انتهاء بما نتابعه اليوم من إصرار من قبل اليمين المتطرف الذي يقود دولة الاحتلال عبر تبني قانون يهودية دولة اسرائيل وهو قانون يعكس مدى عنصرية هذا الاحتلال الذي لم يعد سواه في العالم.

فإذا كان الربيع العربي بمثابة نكبة فإن ظهور المشير عبدالفتاح السيسي هو نقطة مضيئة ومشرفة سيكون لها تأثير على مختلف الأصعدة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية.

الرفاق.. والرفيقات

إننا في المؤتمر الشعبي العام وحلفائه نؤكد دعمنا الكامل والمطلق لأبناء شعبنا الفلسطيني وقيادته في حقهم رفض مساعي دولة الاحتلال لفرض قانون التمييز العنصري المسمى بقانون يهودية اسرائيل، وكذا دعمنا لكل الإجراءات التي ستتخذها منظمة التحرير الفلسطيني والسلطة الفلسطينية لمواجهة هذه المحاولات العنصرية وأي مساعٍ ستلجأ إليها عبر المنظمات والهيئات الدولية.

الرفاق.. والرفيقات

إننا في الوقت الذي نثمن فيه موقف بعض الدول الصديقة التي أعلنت اعترافها بدولة فلسطين، فإننا نأمل من كافة الأصدقاء أن يحذوا حذو تلك الدول وندعو المجموعة العربية الإسلامية لتلعب دوراً اكبر في هيئات الأمم المتحدة لمساندة اشقائنا الفلسطينيين في مساعيهم الرامية لنيل الاعتراف بدولتهم المستقلة وفقاً لقرارات الشرعية الدولية سيما في ظل إصرار العدو الاسرائيلي على إفشال كل مساعي السلام من خلال ممارساته وعدوانيته وحروبه التي يشنها ضد أبناء شعبنا الفلسطيني، ونحمل المجتمع الدولي مسئوليته تجاه ما يتعرض له الاشقاء في فلسطين من قمع وظلم وقتل، واعتقالات وعمليات نهب للاراضي وانتهاك للعرض، وسعي لممارسة أبشع أنواع العنصرية.

الرفاق.. والرفيقات

أبناء شعبنا الفلسطيني الصامد:

إن إخوانكم في المؤتمر الشعبي العام وحلفائه بزعامة الرئيس علي عبدالله صالح- رئيس المؤتمر الشعبي العام- وهم يجددون لكم العهد بالوقوف معكم ومساندتكم حتى تحرير أرضكم وإقامة دولتكم المستقلة وعاصمتها القدس الشريف، فإنهم يحثونكم على اتمام مسار المصالحة الداخلية بين كافة الفصائل الفلسطينية ولما من شأنه خدمة قضيتكم العادلة وتوحيد صفوفكم في وجه أبشع احتلال عرفته البشرية.

وختاماً ونحن نترحم على روح شهيد فلسطين والأمة العربية الزعيم الراحل الشهيد ياسر عرفات.. لنترحم أيضاً على أولئك الشهداء الذين يقدمهم شعبنا الفلسطيني في مسيرة نضاله اليومي ضد الاحتلال الاسرائيلي، ونثق أن أرض الاقصى التي باركها الله قادرة على أن تواصل فعل المقاومة بكافة أشكالها حتى تنال حقوقها العادلة.

فلا سلام بدون نيل شعبنا الفلسطيني حقوقه وإقامة دولته المستقلة كاملة السيادة وعاصمتها القدس، ولا أمن بدون عدالة تعيد وتصنع التعايش، وتنهي الاحتلال والظلم والقتل، وتعيد المقدسات إلى أصحابها، والأرض الى ملاكها الحقيقيين.

عاشت فلسطين

عاشت المقاومة

والرحمة والخلود لشهدائها وفي مقدمتهم الشهيد أبو عمار ،وليثق أبناء شعبنا الفلسطيني أن كل أبناء اليمن وفي مقدمتهم أعضاء وكوادر وأنصار وقيادات المؤتمر الشعبي العام وعلى رأسهم الزعيم علي عبدالله صالح كانوا وسيظلون مع الشعب الفلسطيني حتى نيل حقوقه وإقامة دولته وعاصمتها القدس الشريف.

(الخلود للشهداء النصر للمقاومة)

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

تكريم الزوكا والسيد بدرعي كنعان

كرمت الهيئة الإدارية لجمعية كنعان لفلسطين برئاسة يحيى صالح - رئيس الجمعية- أ/ عارف الزوكا الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام، وأ/ فائقة السيد الأمين العام المساعد للمؤتمر بدرعي الجمعية اعترافاً من الجمعية والقائمين عليها بدورهما النضالي القومي ومناصرتهما للقضية الفلسطينية ومواقفهما الثابتة والداعمة لها.

وعبر القائمون على الجمعية عن شكرهم وتقديرهم لما قدمه الأمين العام والأمين العام المساعد للمؤتمر الشعبي العام من دعم ومساندة للقضية الفلسطينية..

من جانبه عبر الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام عارف الزوكا، والأمين العام المساعد فائقة السيد عن خالص شكرهما وتقديرهما لهذا التكريم.. مؤكدين على دور المؤتمر الشعبي العام وتمسكه القوي والثابت تجاه دعم ومناصرة القضية الفلسطينية..

يحيى صالح: علينا استلهام تجربة الشهيد «أبوعمار» في توحيد الصف الفلسطيني

سفير فلسطين: سنعمل على تعزيز وتطوير العلاقات النضالية بين الشعبين الفلسطيني واليمني

ماجد عبدالحميد

أقامت جمعة كنعان لفلسطين صباح السبت بصنعاء مهرجاناً خطابياً وفنياً في يوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني تحت عنوان: "أوفياء لمبادئ مسيرة الشهيد المناضل القائد ياسر عرفات" .. بحضور الامين العام للمؤتمر الشعبي العام الاستاذ عارف الزوكا والامين العام المساعد للمؤتمر الاستاذة فائقة السيد وعدد من قيادات المؤتمر الشعبي العام ،وسفراء دول عربية وأجنبية في اليمن.

وفي الفعالية رفع رئيس جمعية كنعان يحيي محمد عبدالله صالح آيات الاحترام والتقدير لشعوب وحكومات العالم الحر التي تقف إلى جانب نضالات شعب فلسطين من أجل نيل حقوقه المشروعة..

وخص بالتحية حكومة السويد التي اعترفت بدولة فلسطين بالرغم من كل الضغوطات الأمريكية والإسرائيلية التي مورست ضدها، ورئيسة الأرجنتين التي اعترفت من على أعلى منبر دولي بحق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة وفضحها للجرائم والممارسات الإسرائيلية النازية والدور الامريكي الذي يقدم الغطاء والدعم لتلك الممارسات الصهيونية ، ورئيس جمهورية فنزويلا نيكولاس مادورو رفيق القائد هوغو تشافيز الذي أبقى الطائرات الفنزويلية في مطار عمان لأيام عدة في انتظار وصول ألف طالب فلسطيني أعلنت فنزويلا قبولهم واستقبالهم في جامعاتها على نفقة الدولة..

وقال: إن كل تلك المواقف النبيلة والشجاعة لم تكن محصورة في فنزويلا بل نراها بوضوح في المواقف الشجاعة للعديد من حكومات وشعوب أمريكا اللاتينية..

وتطرق يحيي صالح في كلمته إلى مناقب وإنجازات القائد الفلسطيني والعربي ياسر عرفات، وقال: نحن اليوم في أمس الحاجة إلى إعادة إحياء إرث ياسر عرفات وحرصة الدائم على الوحدة الوطنية بين جميع مكونات الشعب الفلسطيني وقواه الحية..

مشيراً إلى وجود قوى سياسية ظلامية في هذه الأوقات العصيبة من تأريخ شعبنا تتآمر على إرث ياسر عرفات عبر إصرارها على بقاء الانقسام الفلسطيني بين جناحي الوطن وخلق المبررات والأعذار لاستدامة الانقسام..

ودعا رئيس جمعية كنعان إلى المزيد من التضامن مع الشعب الفلسطيني من كل شعوب العالم والضغط على حكومة دولة الاحتلال..

من جهته قال السفير الفلسطيني بصنعاء دياب اللوح ان الزعيم الراحل ياسر عرفات مثل رجل في أمة وأمة في رجل وصنع تأريخ الشعب الفلسطيني المعاصر.. مشيراً إلى ان الشهيد الراحل ابو عمار كان له حضور وبصمة في كل معركة من معارك الثورة كمعركة الكرامة الخالدة ومعركة بيروت وطرابلس وغيرها من المعارك البطولية كونه أول من أسس وقاد الكفاح المسلح في الاراضي الفلسطينية ومغارة خربة الخماش في بيت فوريك بمدينة نابلس وجبال النار شاهد حاضر حتى يومنا هذا ..

وأضاف: نلتقي اليوم- فلسطينيين ويمنيين- بدعوة كريمة من جمعية كنعان لفلسطين الموقرة وفاء منا لروح الرئيس الخالد الرمز ياسر عرفات الذي تربطه مع اليمن والشعب اليمني الشقيق ذكريات لا تُنسى وتأريخ ناصع مشرف محفور ليس في ذاكرة ووجدان محبيه من الفلسطينيين واليمنيين فقط وإنما في تأريخ الامة العربية المجيدة" ..

وجدد سعادة السفير الوفاء والعهد والقسم بأن يظل أبناء الشعب الفلسطيني على درب الرئيس الخالد ياسر عرفات ودرب الثورة والكفاح والصمود والثبات على الثوابت تحت قيادة رفيق دربه وأخيه فخامة الرئيس ابو مازن رئيس دولة فلسطين..

وقال: قسماً وعهداً ووعداً يا سيدي أن نحافظ على العلاقات التأريخية العميقة بين الشعبين الفلسطيني واليمني وأن نعمل كل ما بوسعنا لتعزيزها وتطويرها لما فيه خير ومصلحة شعبينا الشقيقين وأمتنا العربية المجيدة..

ونقل سفير فلسطين بصنعاء تحيات فخامة الرئيس أبو مازن رئيس دولة فلسطين لاخية فخامة الرئيس المشير عبد ربه منصور هادي..

وبدوره تحدث ممثل مفوضية الامم المتحدة لحقوق الانسان في اليمن - جورج أبو الزلف - عن مناسبة يوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني الذي دعت إليه وأقرته الجمعية العامة للامم المتحدة عام 1977م باعتبار يوم الـ 29 من نوفمبر من كل عام يوماً للتضامن الدولي مع الشعب الفلسطيني..

وقال: سيجري التركيز في إحياء هذه المناسبة هذا العام على ماجرى ويجري في قطاع غزة والضفة الغربية بما فيها القدس المحتلة من انتهاكات جسيمة لحقوق الشعب الفلسطيني وهدم المنازل وحرمان أبناء الشعب الفلسطيني من حقه في ممارسة شعائره الدينية والاعتداء على المقدسات وممارسة الاعتقال التعسفي على نطاق واسع وغيرها من الانتهاكات..

وأضاف: إن مكتبهم يعمل حالياً على رصد وتوثيق تلك الانتهاكات وتوفير الدعم الفني اللازم للجنة التحقيق الدولية التي ستقدم تقريرها إلى مجلس حقوق الانسان في آذار مارس من العام القادم..

معتبراً ان هذا التقرير من شأنه ان يكشف فظاعة جرائم الحرب والجرائم ضد الانسانية التي ارتكبت بحق الشعب الفلسطيني خلال الحرب الاخيرة..

وعبر عن امله في مفوضية الامم المتحدة السامية ان تضطلع الدول الأعضاء في مجلس حقوق الانسان بمسؤولياتها في تعزيز المساءلة وعدم الافلات من العقاب لمرتكبي تلك الجرائم والانتهاكات..

ممثل الأمم المتحدة: انتهاكات الاحتلال أمام مجلس الأمن في مارس المقبل